فالاول لا يختص بالحرف بعينها بل يكون في جميع الحروف الا الالف وشرطه
ان تماثل اللام كجلبب وجلباب او العين اما مع الاتصال كعثنل او مع
الانفصال بزايد كعقنقل او تماثل الفا والعين كمرمريس او العين واللام
كصمحمح والها الذي تماثل الفا وحدها كقرقف وسندس او العين المفصول
اصل كجوهر فاصل واذا بني الرباعي من حرفين فان لم يصح اسقاط ثالثه
فالجمع اصل كسمسم وان صح كلمله فقال الكوفيون ذلك الثالث زايد مبدل
من حرف مماثل للثاني وقال الزجاجي زايد غير مبدل من شي وقال بقية
البصريين اصلي والثاني اقتصرت عليه في النظم كاصله يختص بعشرة احرف
وجمعها معروف في قولك سالتمونيها او هم يتسالون او السمان هوست
او اسلمني وتاه فتزاد الواو والياء والالف اذا وجد معها اكثر من اصلين
كجوهر وعجوز وعرقوة وصيرف وقضيب وحذرية وضارب وعماد وغضبى
وسلامى وقبعثرى وتردرايا بخلاف سوط وميت وقال وغزا ويشترط
في الحكم بزيادتها مع ما ذكر ان لا يكون الكلمة من مضاعف الرباعي احترازا
عن نحو الوعوعة والبيوبي وصوصي وان لا تتصدر الواو مطلقا ولا اليا
قبل اربعة اصول في غير مضارع احترازا عن الوزنتل والسبقون والهمز
اذا اخره اي جعل اخرى بعد الف كاينه من بعد ذا اي اكثر من اصلين و
هذا صادق بثلاثة كحمرا وعليه اقتصر في الشرح او اربعة كزعما بخلاف ما
اذا لم يكن بعد الف كبنا وكانت الالف بعد اصل كما وسا او اصلين كبنا
وابنا اوائل اولا وانت بعده ثلاثة احرف متاصلة كاصبغ وافضل
بخلاف ما اذا اتى بعده اصلان او اربعة اصول كاصطبل وبخلاف ما اذا
اتى وسطا نحو كنا وبيل اسم موضع باليمن وقد اقيم الاصل على اشتراط
التاخير المخرج لهذا والميم اذا صدر قبل هذه اي قبل ثلاثة احرف متاصلة
وقد نبذ اي سقط في الاشتقاق نحو مسجد ومخدع بخلاف ما اذا لم يصدر
كمرغام او صدر قبل اصلين كمهد وقيل اكثر من ثلاثة كمرزجوس او لم ينبذ
في الاشتقاق واشتراط ما عدا التصدير من زيادتي والنون موجودة

ازيد

اخرى بعد الف مزيدة من بعدها اي من بعد ثلاثة احرف متاصلة والتقييد
به من زيادتي نحو عثمان وغضبان بخلاف نحو امان وسنان ورمان
او موجوده وسطا ساكنة في غضنفر مما توسطها فيه بين اربعة وهي
غير مدغمة كعقنقل وقرنفل وحبنطا وورنتل بخلاف نحو عرنيق و
عنبر وعجنس وفيما قد مضى من ابنية الفعل وهو افعنلل وافنعل
وبابهما من المضارع والامر والمصدر والصفات ومضارع المتكلم ومن
معه مطلقا والتاسع وصف قفي تذكيره اي مؤنث وذلك نحو مسلمة وما
مضى في ابنية الفعل من تفعلل وتفاعل وتفعل وافعلل او افتعل واستفعل
وبابها ومضارع المخاطب والها في الوقف كله ولم ترده واللام في اسم اشارة
البعيد كذلك وتلك وهنالك كذا مثل لزيادتهما في الاصل تبعا لابن
ملك وكثير من النحويين ورده ابن هشام بان كلا من هاء السكت ولام
البعد كلمة براسها وليست جزا من غيرها اي ولا تنزل منزلة الجزء فلا
ترد عليه التا في سلمة فتنزل زيادة اللام كطيل بدليل سقوطها من طيس(?)
وزيادة الها كهراق بدليل الاراقة كامهات بدليل سقوطها في اموم وامات
وقيل امهات جمع امهة كاصل ام والسين مع التاء في باب استفعل وتم التاسع النظم
للعشرة وما خلا عن هذه القيود حكم باصالته الا ان دل دليل الزيادة
فلذلك حكم بهمزة شمال واحبنطا وميمي ولامص وابنم ونوني حنظل
وسنبل وتاي ملكوت وعفريت وسيني قدموس واستطاع لسقوطها في
الشمول والحبط وفي الدلاص والبنوة وفي قولهم حنظلت الابل واسبل
الزرع وفي الملك والعفر بفتح اوليه وهو الخراب وفي التقدم والطاعة وحكم
بزيادة نوني نرجس وهندلع وتاي تجبب وتحبب لانتفاء فعلل وفعالل
وفعلل تتمة تزاد همزة الوصل ليتوصل الى النطق بالساكن الكلمة الساكن
فهي همزة سابقة موجودة في الابتدا مفقودة في الدرج ولا تكون
في مضارع مطلقا ولا في حرف غير ال ولا في ماض ثلاثي كامر واخذ ولا
رباعي كاكرم واعطى بل في الخماسي كانطلق والسداسي كاستخرج وفي

Copyright © King Saud University